[ 24 ] اليدين، ومدهما وذلك عند الدمعة، ثم أدع. (1). ج - الثناء على ا: وينبغي للداعي، قبل أن يشرع في دعائه، أن يمجد ا، ويذكر الطافه، ونعمه عليه، ثم بعد ذلك يدعو، وقد أثرت عن الامام الصادق عليه السلام، في ذلك، مجموعة من الاحاديث منها: 1 - قال عليه السلام: إذا طلب أحدكم الحاجة، فليثن على ربه، وليمدحه، فان الرجل، إذا طلب الحاجة من السلطان، هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه، فإذا طلبتم الحاجة، فمجدوا ا العزيز الجبار، وامدحوه، وأثنوا عليه تقول: " يا أجود من أعطى، وياخير من سئل، يا أرحم من استرحم، يا أحد، يا صمد، يامن لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، يامن لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، يامن يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد، ويقضي ما أحب، يامن يحول ببن المرء وقلبه، يامن هو بالمنظر الاعلى، يامن ليس كمثله شئ، يا سميع يا بصير. ثم أوصى الامام، بالاكثار من ذكر أسماء ا تعالى، والصلاة على النبي وآله، وبعد ذلك أمر بالقول: اللهم، أوسع علي من رزقة الحلال، ما أكف به وجهي، وأؤدي به أمانتي، وأصل به رحمي، ويكون عونا لي في الحج والعمرة. " (2).

_____

(1) اصول الكافي 2 / 485. (2) اصول الكافي 2 / 484. [ * ]